

بقي ثلاثة أيام على سفر الطبيب إلى " طوكر " وكان يجلس خلالها في مكتب أبيه تارة ، يحمل قلم زينب في جيبه ، حاول الشرطيان إبعاد الطبيب عن المحتال ، وهو مدان بالاحتيال على عدد من تجار الماشية ، حاول الشرطي إقناع الطبيب بأن المتهم في السجن منذ خمس سنوات ، ولا يوجد أي تكنولوجيا تثبت أنه " إدريس علي " سنحاول إيجاد المحتال إن كان هناك شخص اسمه إدريس علي كما تدعي . قبل السفر بيوم ، ذهب الطبيب إلى مركز الشرطة ليودع الشاويش خضر ، استقبله " تولاب " وقد علق على كتفه شارة حمراء جديدة ، واستلم مكان الشاويش الذي تقاعد ، وفي صباح اليوم التالي استقبلت العربية الحكومية التابعة لمستشفى " طوكر " وكنت أحمل في جيبتي أكثر من عشرين قلما من ماركة " قلم زينب " لأستخدمها في مكاني الجديد .